

سُورَةُ الْفَتْحِ مَدَنِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۝ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا
 تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ
 نَصْرًا عَظِيمًا ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ لِيُزْذَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۝ وَ لِلَّهِ
 جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ۝ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَ يُكَفِّرُ
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۝ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا

عَظِيمًا ٥ وَيُعَذِّبُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
 وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ
 السَّوْءِ ط عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ٥ وَغَضِبَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ط وَسَاءَتْ
 مَصِيرًا ٦ وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ط
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ٧ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٨ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ٩ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً
 وَأَصِيلًا ١٠ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ
 اللَّهَ ط يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ١١ فَمَنْ نَكَثَ
 فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ١٢ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ
 عَلَيْهُ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ١٣ سَيَقُولُ
 لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا

وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ۚ يَقُولُونَ بِآسِنَتِهِمْ
 مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۗ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ
 مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ
 بِكُمْ نَفْعًا ۗ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝
 بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ
 إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا ۖ وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ
 وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ ۗ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ۝
 وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا
 لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ۝ ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَحِيمًا ۝ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ
 إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ
 يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا

كَذِبِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ ، فَسَيَقُولُونَ بَلْ
 تَحْسَدُونََنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ⑩
 قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدْعُونَ إِلَى
 قَوْمِ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ،
 فَإِنْ تُطَبِعُوا يُوْتِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ، وَإِنْ
 تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا
 أَلِيمًا ⑪ كَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
 حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ ، وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ ، وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ⑫
 لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ
 السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ⑬ وَمَغَانِمَ

كَثِيرَةً يَأْخُذُ وَنَهَا ط وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ①
 وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُ وَنَهَا فَعَجَّلَ
 لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ
 آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ②
 وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ط
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ③ وَلَوْ قَتَلْتُمُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَآتَاكُم مِّنْهُم مَّا كَانَتْ تَأْتِيكُمُ
 الْمَالَاتُ بِلَاحِي الْأَسْخَابِ وَلَا تَصِيرُوا فِي الْأَنْفُسِ
 سَآئِرًا ④ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلُ ۗ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ⑤ وَهُوَ
 الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ
 مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑥ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ⑦ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ⑧ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ⑨ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ⑩ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ⑪ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ⑫ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ⑬ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ⑭ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ⑮ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ⑯ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ⑰ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ⑱ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ⑲ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ⑳ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㉑ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㉒ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㉓ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㉔ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㉕ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㉖ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㉗ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㉘ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㉙ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㉚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㉛ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㉜ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㉝ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㉞ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㉟ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㊱ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㊲ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㊳ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㊴ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㊵ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㊶ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㊷ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㊸ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㊹ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㊺ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㊻ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㊼ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㊽ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㊾ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ㊿ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلِيمًا ①

مَعُكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّهُ^ط وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ
 وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطُؤُوهُمْ
 فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ
 اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا^{٢٥} اذْجَعَلَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ
 الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ
 وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا
 أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا^{٢٦}
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ ۗ لَتَدْخُلُنَّ
 الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ
 رُءُوسِكُمْ وَمُقَصِّرِينَ ۗ لَا تَخَافُونَ ۗ فَعَلِمَ مَا لَمْ
 تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا^{٢٧}

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ
 لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى
 الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ
 فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ فِي وُجُوهِهِمْ
 مِمَّنْ آتَرَ السُّجُودَ ۗ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۚ وَ
 مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ۚ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ
 فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ
 لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً ۗ وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝